صفة كما هو الظاهر فلو جعل بدلا او عطف بيان او منادى او مفعولا
بفعل مقدر تعين الضم وكلامه لا يوفي بذلك وان كان مراده، انتهى والضم
ان لم يل الابن علما ويلي الابن علم قد حتما الضم مبتدأ خبره قد حتما وان
لم يل شرط وجوابه محذوف والتقدير فالضم متحتم اي واجب ويجوز
ان يكون قد حتما جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدأ او استغنى
بالضم الذي في حتما او هما اي جملة الشرط والجواب تستحق فيهما
بعض واحد لتنزلهما منزلة الجملة وعلى هذا فلا حذف. ومعنى البيت
ان الضم متحتم اي واجب اذا فقد شرط من الشروط كما في نحو يا رجل
ابن عمرو ويا زيد الفاضل ابن عمرو ويا زيد الفاضل لانتفاء علمية المنادى
في الاول واتصال الابن به في الثانية والوصف به في الثالثة ولم يشترط
هذا الكوفيون كقوله، يا كعب بن مامة وابن اروى، يا اجود منك
يا عمر الجواد [illegible] عمر - وعلى هذه الثلاثة [illegible] البيت
ونحو يا زيد ابن اخينا لعدم اضافة ابن الى علم وهو [illegible] البيت
تنبيهات — الاول لا اشكال ان فتحة ابن فتحة اعراب
اذا ضم موصوفه واما اذا فتح فكذلك عند الجمهور وقال [illegible]
هي حركة بناء لانه ركب معه الثاني حكم ابنة فيما تقدم حكم ابن فيجوز
الوجهان نحو يا هند ابنة زيد خلافا لبعضهم [illegible] وابنة هو ابن
بزيادة التاء، واما بنت للوصف بنت هنا فنحو يا هند بنت زيد واجب
الضم الثالث يلحق بالعلم يا فلان بن فلانة ويا ضل بن ضل ويا
سقير بن سقير ذكره في التسهيل وهو مذهب الكوفيين ومذهب
البصريين في مثله [illegible] التزام الضم الرابع قال في التسهيل
وربما ضم الابن اتباعا بمعنى انه حكى الاخفش عن بعض العرب
من يا زيد بن عمرو بالضم اتباعا لضمة الدال الخامس قال [illegible]
ايضا ويجوز فتح ذي الضم في النداء فيوجب في علم حذف تنوينه لفظا
والف ابن في الحالتين خطا وان نون فللضرورة [illegible]

قوله ومعرفا به وهو
الشيء وكذا المتقدم في كلام
الشارح المشتقات من التسهيل
كقوله [illegible] لا تنشى
وقوله في غيرهم اي غيرها اهـ

اي يجوز الرفع والنصب

في التسهيل لذا ان يكون المنادى [illegible] ظالم وعيار فقيم فيجوز فتح
ذي الضمة الظاهرة اتباعا وكلامه هنا يحتمله فنحو يا عيسى ابن مريم
يتعين فيه تقدير الضم اذ لا فائدة في تقدير الفتح وفيه خلاف [illegible]
واضمم او انصب ما اضطرارا نونا * مما له استحقاق ضم بينا
بضرورة السماع بهما فمن الضم قوله، سلام الله يا مطر عليها، وقوله
ليت التحية كانت لي فاشكرها، مكان يا جمل حييت يا رجل، ومن النصب
قوله اعبدا حل في شعبى غريبا، وقوله ضربت صدرها الي وقالت
يا عديا لقد وقتك الاواقي. واختار الخليل وسيبويه الضم وابو
عمرو وعيسى ويونس والجرمي والمبرد النصب واختار الناظم والاعلم
الضم [illegible] العلم والاخر في اسم الجنس وباضطرار خص جمع يا وال
في نحو قوله، عباس يا الملك المتوج والذي، عرفت له بيت العلا عدنان
وقوله، فيا الغلامان اللذان فرا، اياكما ان تكسبانا شرا، ولا يجوز
ذلك في الاختيار خلافا للبغداديين الا مع الله فيجوز اجماعا
للزوم ال له حتى صارت كالجزء، ومنه فتقول يا الله باثبات الالفين وبحذفهما
ويا لله بحذفهما وبالله بحذف الثانية فقط والا مع محكي الجمل نحو يا
المنطلق زيد فيمن تسمى بذلك نص على ذلك سيبويه وزاد عليه
المبرد ما سمي به من موصول مبدوء بال نحو الذي والتي وصوبه الناظم
وزاد في التسهيل اسم الجنس المشبه به نحو يا الاسد شدة اقبل
وهو مذهب ابن سعدان قال في شرح التسهيل وهو قياس صحيح
لان تقديره يا مثل الاسد [illegible] الجمهور المنع والاكثر في نداء
اسم الله تعالى ان يحذف حرف النداء ويقال اللهم بالتعويض اي بتعويض
الميم المشددة عن حرف النداء وشذ يا اللهم في قريض اي شعر اي الجمع
بينهما، والبيت في شعر كقوله، اني اذا ما حدث الما، اقول يا اللهم
يا اللهما تنبيهات — الاول مذهب الكوفيين
ان الميم في اللهم بقية جملة محذوفة وهي امنا بخير وليست عوضا

وقوله تمام ربيعي عليك يا مطر السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)